

استقبال أعضاء
مكتب اللجنة البرلمانية للبحث والتقصي

استقبل صاحب الجلالة، بالقصر الملكي بمراكش، أعضاء مكتب اللجنة البرلمانية للبحث والتقصي في أحداث 14 دجنبر 1991 وأعضاء اللجنة المكلفة بنفس الموضوع التابعة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

وخلال هذا المقابلة ألقى العاهل الكريم الكلمة التالية :

«إن عمل هذه اللجنة اتسم بالموضوعية، وإن ما وقع بمدينة فاس وغيرها ذهب ضحيته المغاربة جميعهم، فالضحايا سواء الذين كانوا من قوات الأمن أو من الجهة الأخرى هم مغاربة. كما أن المصالح التي تضررت مغربية والأشخاص الذين تضرروا مغاربة. ومما لاشك فيه أن نتائج تقريركم ستؤخذ بعين الاعتبار؛ بالأخص التدابير التي يتوجب اتخاذها محليا وكذلك في المستقبل. ونسأل الله ألا يتكرر مثل ما وقع. وعلى كل حال، نتمنى ألا تتكون مستقبلا لجن بحث مماثلة للجنتكم وللجنة مجلس حقوق الإنسان ولنفس السبب. وقد كانت البلاد على الدوام آمنة ومطمئنة ونطلب من الله أن تبقى كذلك. وعلى كل حال هذه أشياء تقع، لكن المهم ألا تتكرر».

«إن هذا يشرف المغاربة؛ أي الحقيقة قبل كل شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله أحد الصحابة: «أو المؤمن يزني؟ قال نعم. أو المؤمن يسرق؟ قال نعم. أو المؤمن يكذب؟ قال لا». فالكذب هو رأس المصائب. جازاكم الله خيرا على تقريركم هذا الذي قدمتوه إلي.

ويجب عليكم أن تسلموا نسخة منه إلى الأمانة العامة للحكومة جزاكم وكذا نسخة إلى رئاسة البرلمان التي سترى كيف ستتصرف بشأنه.

جزاكم الله خيرا على عملكم.

17 جمادى الثانية 1412هـ 24 دجنبر 1991م